Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفصل الحادي عشر
في اعماق الروماني الرومانتيكي:
فرجيل – ليفي – سنيكا

علم أدبي كبير في القرن الثاني بعد الميلاد وصلت إلينا مؤلفاته في عدة مجلدات واسمه اوليوس جيليوس سجل مقارنة سمعها مرة من صديقه الأديب بين وصف بندار ووصف فرجيل لجبل اتنا في ثورانه. كتب الشاعر اليوناني بندار: «في ظلام الليل قذف اللهب الاحمر صخوراً هدارة إلى البحر. عالياً ارتفعت ودفعت ينابيع مخيفة من النار». وقال فرجيل: «نحو السماء اندفعت كرات اللهب الذي راح يلعق النجوم، وباستمرار كانت الصخور، احشاء الجبال الممزقة، تنقذف وشظايا منصهرة تشرئب مولولة إلى السماء». وقال الناقد لصديقه: «إن بندار يصف ماحدث فعلاً وما رآه بأم عينه، لكن كرات لهب فرجيل التي تلعق النجوم هي تفصيل نافل وغبي، وعندما يقول إن الشظايا منصهرة وتشرئب إلى السماء، فإن هذا وصف لايمكن أن يكتبه بندار وهو وصف بشع». وهذه مقارنة بين وصفين: كلاسي ورومانتيكي. بندار استخدام عينيه وفرجيل استخدم خياله. والرجل الذي قام بالمقارنة كان كلاسيا يكره طبعاً المبالغة الرومانتيكية فلا يستطيع أن يرى العظمة التي نراها في قول فرجيل «اللهب راح يلعق النجوم».